رادار
RADAR

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ٢٨٩١ لسنة ٢٠٢٥

جامعة الكرخ للعلوم
كلية التحسس النائي والجيوفيزياء

تشرين الاول / تشرين الثاني 2024

العدد الثاني 2

صحيفة
تصدر عن كلية
التحسس النائي
والجيوفيزياء

صحيفة تصدر عن
كلية التحسس النائي والجيوفيزياء

اشراف عام / ا.م.د.احمد عباس حسن
رئيس التحرير / د. فرح صابر

كلمة رئيس التحرير

ونحن نتهيأ لاصدار هذا العدد حلّت ذكرى اليوم العالمي للمعلم، الذي يصادف يوم 5 أكتوبر، ويتم الاحتفال به منذ عام 1994، واقرّته منظمة العمل الدولية في عام 1996 بناءا على توصية من اليونسكو، والتوصية كانت أداة لوضع معايير تتناول وضع وحالات المعلمين في جميع انحاء العالم .

وهي ايضا فرصة للتذكير والاحتفاء بالمعلم لجسامة المسؤولية التي يؤديها، وعظم الدور الذي يقوم به في المجتمع. وليس مستغربا ان يشتق اسم المعلم من العلم الذي ينير العقول ويحميها من الجهل والانحراف.

العلم هو السلاح الاقوى الذي يشكله الانسان كأداة للتغيير، وهو المحرك الاكبر لتنمية الفرد والمجتمع. ويؤدي المعلمون دورا حيويا في تحديد معالم المستقبل من خلال تنشئة الطلاب والدفع بعجلة التقدم في مجال التعليم. فالدور الحيوي الذي يلعبه المعلمون في حياتنا لايكاد يوازيه اي دور آخر. المعلمون هم ركائز مجتمعنا وهم الذين يشكلون مستقبلها. وفي الجانب الاخر، انهم يلهموننا الحلم والتفاؤل وروح الاستكشاف.

وتركزت احتفالات عام 2024 حول موضوع "تطوير ادوات المعلمين، نحو ابرام عقد اجتماعي جديد للتعليم" والذي ركز على ضرورة دمج تصورات المعلمين في السياسات التعليمية، وتعزيز بيئة مواتية لتطويرهم المهني، وتعزيز حوار أكثر شمولية بشأن دورهم في التعليم.

يوم المعلم هو فرصة لشكر الاشخاص الذين علمونا كيف نحلم ونتعلم.

شكرا من القلب للمعلم،استاذا ومعلما، ومربيا، ورفيقا في درب العلم والتعلم. فبعلمك الغزير انرت العقول، ورسمت للاجيال الطريق نحو المستقبل، لتحقيق معاني الحق والعدل وقيم الانسانية النبيلة.

د. فرح صابر

اقرأ في هذا العدد

- التغير المناخي حقيقة واقعة
- الاستمكان وأهمية الاعتماد على الصور
- ماهو العصر الجليدي الصغير ؟
- الجريمة المعلوماتية
- ماهية المدن الذكية
- الخلايا الشمسية. مزايا وعيوب
- الاهوار والسياحة المستدامة
- لماذا يجب ألا نرمي الاوساخ في غير اماكنها المخصصة
- GPR رادار الاختراق الارضي
- بوابة عشتار
- لا مردّ من تصديق التنبؤات العلمية الفانتازية
- سلطة اعلان الحرب وتنظيمها في الدستور العراقي
- مفهوم البارادیغم
- المناهج الجامعية ودورها في بناء الانسان وتنمية المجتمعات

جامعة الكرخ للعلوم
كلية التحسس النائي والجيوفيزياء

التغير المناخي حقيقة واقعة

ا.د. احمد عسكر نجف

يشكل الاحتباس الحراري خطرا كبيرا على الحياة على الارض وهو ناتج عن تزايد انبعاثات غاز ثاني اوكيسد الكاربون وغيره من غازات الاحتباس الحراري .

لايقتصر تخزين الكاربون على الاشجار والنباتات ,اذ تخزن الصخور كميات ضخمة من ثاني اوكسد الكاربون .قامت شركة كاربفيكس عام 2007 بتطوير طريقة لتحويل ثاني اوكسي الكاربون الى صخور تحت الارض لمنعه من الوصول الى الغلاف الجوي ,وهي عملية شائعة في الطبيعة لتخزين الكاربون تخزينا دائما ونجحت الشركة في ابتكار طريقة تسّرع هذه العملية عبر تسخير العلم والابتكار.

كيف تعمل تقنية كاربفيكس

بداية يُلتقط ثاني اوكسيد الكاربون من مصادر الانبعاثات مثل مداخن مواقع الانتاج الصناعية او محطات الطاقة التي تحرق الوقود الاحفوري ثُم يذاب في الماء فنحصل على مياه مكربنة تُحقن في تشكيلات صخرية مناسبة تحت الارض ,وبعد عدة اعوام تخُزن التفاعلات الطبيعية الكاربون المذاب في الصخور فيبقى فيها للآلاف السنين تحويل (غاز ثاني أكسيد الكربون) إلى صخور.

في تجربة مثيرة ورائدة تمكن العلماء من تحويل (غاز ثاني(1 أكسيد الكربون) إلى مادة صلبة عبر ضخه تحت الأرض في صخور بركانية.

التجربة جرت في(أيسلندا) وتم فيها إذابة (غاز ثاني أكسيد(2 الكربون)في الماء ليتحول إلى سائل حمضي، ومن ثم ضخه في صخور بازلتية مما أذاب (أيونات الكالسيوم والمغنزيوم)من تلك الصخور، والتي بدورها اتحدت مع ثاني أكسيد الكربون في الماء لتنتج(كربونات الكالسيوم والمغنزيوم).

المثير في هذه التجربة هو سرعة (تحويل ثاني أكسيد الكربون)(3 إلى مادة صلبة، إذ نجح فريق العمل في تحول(95٪) من ما مقداره (220 طناً)من الغاز في غضون سنتين.

وقد تم التأكد من عدم تسرب أي من الغاز الذي تم ضخه مرة(4 أخرى من السطح، مما يعني أن الفريق تمكن من ضخ كميات كبيرة من غاز الكربون وتخزينه بطريقة آمنة جداً وخلال فترة قصيرة جداً من الزمن.

وفي المقابل هناك بعض السلبيات لمثل هذا الحل. فتطبيق هذه الطريقة في المواقع الصناعية سيكون مكلفاً بسبب التجهيزات المطلوبة، بالإضافة إلى كمية الماء الكبيرة المستخدمة .

ولكن فريق العلماء سيستمر في إجراء مثل هذه التجارب لقياس مدى فعالية(6 هذه الطريقة وفرص تحسينها .

التغير المناخي حقيقة واقعة وستكون عواقبه وخيمة علينا وعلى كوكبنا مالم نكافحه بكل السُبل المُتاحة .

التزمت جميع الأطراف في اتفاقية باريس بتعزيز الاستجابة العالمية لتغير المناخ من خلال زيادة قدرة الجميع على التكيف وبناء القدرة على الصمود والحد من التأثر. لمزيد من التفاصيل .

اعتمدت الدول ميثاق غلاسكو،في مؤتمر الأطراف غلاسكو للمناخ الذي يدعو إلى مضاعفة التمويل لدعم الدول النامية في التكيف مع آثار تغير المناخ وبناء المرونة. كما أنشأت غلاسكو كذلك برنامج عمل لتحديد هدف عالمي بشأن التكيف، والذي سيحدد الاحتياجات الجماعية والحلول لأزمة المناخ التي تؤثر بالفعل على العديد من الدول.

منذ عام 2011، قامت عدة بلدان بإعداد خطط تكيف وطنية بموجب الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ وماذا تتضمن من تدابير .

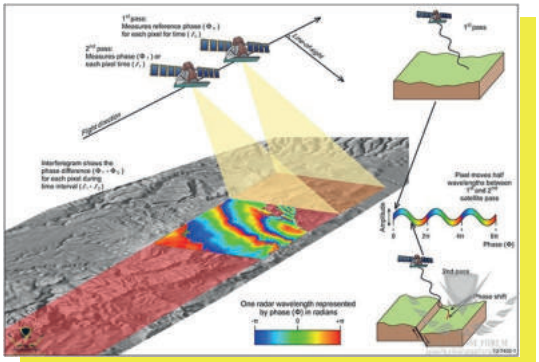

الاستمكان وأهمية الاعتماد على الصور الرادارية في المناطق الوعرة

أ.د. اوراس محي طه

في عالم يشهد تغيرات جوية متطرفة وظروفًا جغرافية صعبة، يصبح الاستمكان واستخدام الصور الرادارية ضرورة حيوية لفهم البيئة والتنبؤ بالكوارث في المناطق الوعرة. الصور الرادارية تعد أداة قوية توفر معلومات دقيقة وفورية حتى في ظروف جوية صعبة، مما يجعلها أساسية للحفاظ على السلامة واتخاذ القرارات الاستراتيجية. و في البيئات الوعرة ، اذ قد تكون التضاريس صعبة والرؤية محدودة، تأتي أهمية الصور الرادارية لتلعب دوراً بارزاً في توفير معلومات حيوية لمختلف القطاعات، فهي تمكننا من رصد الظروف الجوية القاسية مثل العواصف الرعدية والأمطار الغزيرة، وتوفر معلومات دقيقة تساعد في تنبؤ الكوارث واتخاذ الإجراءات الوقائية. كما تسهم في مراقبة الفيضانات والسيول و خاصة في المناطق الجبلية والوعرة، وبالتالي تساعد في حماية السكان والممتلكات من الخطر و هي أداة أساسية لدعم فرق الإغاثة والإنقاذ في التوجيه نحو المناطق المتضررة وتقديم المساعدة بشكل فعّال وفوري.في نهاية المطاف، يظهر أن الاستمكان والاعتماد على الصور الرادارية في المناطق الوعرة لهو أمر حيوي لضمان الأمان والسلامة في ظل التحديات الجوية والبيئية المتزايدة. إنها تقنية حديثة تعزز قدرتنا على التنبؤ والاستجابة بفعالية، وتعكس الجهود المبذولة لحماية حياة البشر والبيئة في كل مكان

ما هو العصر الجليدي الصغير؟

أ.م.د. وضاح محمود شاكر

يمكن تعريف العصر الجليدي الصغير بالحدث الذي تنخفض فيه درجة حرارة الارض خلال مدة معينة و في مناطق معينة و بشكل ملحوظ ومتكرر كل بضعة مئات من السنين و بشكل دوري كما تشير الدراسات الجيوفيزيائية و دراسات الانواء الجوية المنشورة بهذا المضمار و هي تختلف عن العصور الجليدية الطويلة الامد عبر الزمن الجيولوجي و التي تقاس فتراتها بألوف السنين .

لوحظ من خلال المراصد الأرضية التابعة لوكالة ناسا بان هناك ثلاث عصور جليدية صغيرة تعرضت لها الارض, إذ رصد الاول في عام 1658 تقريبًا والأخر في عام 1770 تقريبًا , اما الاخير فقد كان في عام 1850. تنفصل هذه العدد عن بعضها بفترات زمنية يسيطر عليها احترار طفيف (فترات دافئة). و قد لوحظ بان تأثير العصر الجليدي الصغير هو ساند بشكل اكبر في نصفالكرة الشمالي .

من الأسباب المفترضة من قبل العلماء حول حدوث العصرالجليدي الصغير هي : الانخفاضات الدورية لأشعة الشمس، زيادة النشاط البركاني، التغيرات في الدورة المحيطية، التغيرات في مدار الأرض، التغير في الميل المحوري (التأثير المداري)، والتقلبات الكامنة في المناخ العالمي .

كما هو معروف بان فرضية ميلانكوفتج و دورات التغير في : ميلان محور الارض , تمركز مدار الارض حول الشمس و ترنح محور دوران الارض هي الاكثر قبولاً في تفسير التغاير الحاصل في مقدار التعرض للاشعاع الشمسي على سطح الارض و الذي سينعكس بشكل تغاير في درجات حرارة الغلاف الجوي الارضي و هي تعطي تفسيراً منطقياً للتكرار الحاصل في ظهور العصور الجليدية عبر الوف السنين هناك بعض الأدلة التي تشير الى ان العديد من المناطق البعيدة عن شمال اوروبا و شمال اميركا الشمالية قد أظهرت فترات من الظروف المناخية القاسية البرودة مع انتشار للكتل الجليدية وتغير المناخ بشكل كبير، ولكن توقيتات هذه التغيرات وطبيعتها تعتبر عناصر متغيرة للغاية كما انها متراوحة من حيث شدة التأثير من منطقة إلى أخرى، وقد استبعدت هذه الأدلة مفهوم العصر الجليدي الصغير باعتباره فترة برد عالمية متزامنة مع التغيرات المذكورة في فرضية ميلانكوفجمن الاحداث التي سجلت عبر التاريخ و المتعلقة بتأثيرات العصور الجليدية الصغيرة هي تخلي مقاطعة جيانغشي في الصين عن زراعة محاصيل الطقس الدافئ و التي استمرت زراعتها لمدة قرون مثل البرتقال. كما ان هناك ضربات سجلت تاريخياً للعصر الجليدي الصغير و الأكثر شيوعًا منها اعصارغوانغدونغ و الذي وقع في فترتين تعتبر من أكثر الفترات برودةً وأشدها جفافًا في شمال الصين ووسطها خلال الاعوام (1668-1688، 1858-1888).

كان لريشة الرسام الالماني هيندريك افيركامب دور هام في توثيق ظاهرة العصر الجليدي الصغير في عام 1608 م لشتاء طويل في هولندا حيث اصبحت باحات المدينة مضامير للتزلج بفعل برودة الطقس .

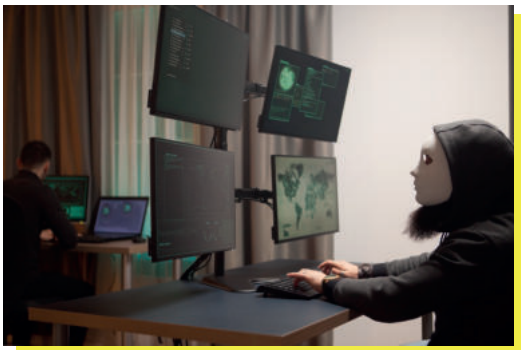

الجريمة المعلوماتية

ا.م.د.حيدر مدلول المعموري

لقد أنعم الله – سبحانه وتعالى – على الانسان بنِعَمٍ كثيرة، لا تُعد ولا تُحصى، حيث قال تعالى في محكم كتابه العزيز {وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ} ومن أجل هذهِ النِعم التي أنعم الله تعالى بها على الانسان وكرّمه بها، هي نعمة العقل والفكر، قال عز من قال { وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا}.

لقد استطاع الانسان عبر العقل والفكر، أن يتطور خلال مراحل من الزمن من مرحلة الى أخرى وصولاً الى التطور الهائل الذي يشهده العالم في الوقت الحاضر، وفي جميع مجالات الحياة بصفة عامة، وفي مجال الاتصالات وتقنيات المعلومات بصفة خاصة .

حيث شهدت البشرية عبر القرون الماضية ثورتين كانتا الاساس في تغيير وجه التاريخ، الأولى هي الثورة الزراعية والثانية هي نظيرتها الصناعية، ونعيش الآن عصر الثورة الثالثة وهي ثورة تكنولوجيا المعلومات، فقد بدأت هذه المعلومات بالتزايد منذ الثورة الصناعية وطرأت عليها نتائج لم تستوعبها طاقة الفكر البشري، ولم تتمكن من متابعتها أولاً بأول والاستفادة منها بدرجة سليمة، وازاء هذا التطور الهائل الذي قابله عجز الطرق التقليدية في جمع وتنظيم المعلومات عن قابلية احتياجات المستفيدين من هذه المعلومات بكفاءة وفاعلية، أصبح من الضروري استخدام أساليب حديثة ومتطورة لمواجهة هذه المعلومات والتفاعل معها .

ومع بزوغ فجر الثورة المعلوماتية، وتوسع استخدام الشبكة العنكبوتية (الانترنت)، التي بدأ استخدامها والاعتماد عليها في المعاملات التجارية، ودخول جميع فئات المجتمع الى قائمة المستخدمين، بدأت بعض الجرائم بالظهور على الشبكة وتعددت صورها وأشكالها، بل وازدادت مع مرور الوقت ،وهذه الجرائم يطلق عليها اسم الجرائم المعلوماتية، أي انها تلك الاعمال والافعال المجرّمة والتي تتم عن طريق شبكة الانترنت، وهي من أخطر وأهم التحديات التي تواجه المجتمع في الوقت الراهن.

ان ظاهرة الجرائم المعلوماتية من الظواهر والمستجدات الاجرامية الحديثة نسبياً حيث تستهدف البيانات والمعلومات والبرامج المعرفة، سواء التقنية منها أو الفنية كانت، كما توجه للنيل من أجهزة الحاسوب وشبكات الاتصالات وقواعد البيانات والبرمجيات ونظم التشغيل، مما يظهر مدى خطورة هذه الجرائم لمساسها بحياة الأفراد الخاصة، وتهديد الأعمال التجارية بخسائر كبيرة، فضلاً عن انها .قد تنال من أمن وسيادة الدولة.

ان الجريمة المعلوماتية قد تكون ثمرة جهود شخص واحد بمفرده، أي انه يفكر فيها ويصمم عليها وينفذها دون مساعدة أو معاونة او اشتراك من أحد، فهي مشروعه الاجرامي وحده ويتوافر فيه وحده ركنها المادي وركنها المعنوي، حيث يكون هو المسؤول الوحيد جنائياً عنها، وهو "فاعل الجريمة" دون مساهمة أحد معه في ارتكابها، وقد تقع الجريمة نتيجة عدة أفعال صادرة عن أكثر من شخص، يعمل كل منهم لحسابه الخاص، دون أدنى علاقة أو رابطة تجمع بينهم، فهي لكل شخص منهم مشروعه الاجرامي المستقل عن مشاريع غيره، والمسؤولية الجنائية لأي شخص منهم مستقلة عن مسؤولية الآخرين، حيث يسأل كل منهم عن جريمة مستقلة دون مساهمة من أحد.

ولكن قد تكون الجريمة المعلوماتية نتيجة ثمرة ومجهود أكثر من شخص (مساهم) ليصدر كل منهم فعلاً، أو أفعالاً تتجه الى تحقيقها فهي مشرعهم الاجرامي جميعاً، ويساهم كل منهم بدور في سبيل قيام هذا المشروع، وتتم مساءلتهم جنائياً جميعاً – تبعاً لذلك – فالمساهمة الجنائية تفترض تعدد الجناة ووحدة الجريمة التي يرتبطون بها مادياً ومعنوياً .

ونظراً لتطور الانترنت وشبكاته، فقد حدا بالبعض من ذوي النزعة الاجرامية الى استغلال هذه التكنولوجيا، والاشتراك في تحقيق مآربهم عن طريقها، حتى اصبح الانسان هدفاً من بين هذه الأهداف واصبح الانترنيت هو اداة ارتكاب الجريمة المعلوماتية .

ماهية المدن الذكية

م .د.خليل حسين

تمثل المدن الذكية مفهوم حضري يعيش التطور ديناميكياً، ويتميز بالاستفادة التامة من التكنولوجيا والبيانات

لغرض تحسين الحياة وجودتها في الفضاء الحضري , وتحقيق كفاءة في ادارة المدن .

اصبح هذا التوجه امراً يثير اهتمام المخططين الحضريين والمهندسين كافة في القرن الواحد والعشرين.

بالنظر لسرعة النمو الحضري والتحديات المتعلقة بهذا النمو مما يشكل مستقبل المستوطنات السكانية في العالم.

ان من اهم عناصر بنية هذه المدن هو وجود بنى ارتكازية من طرق وخدمات صرف صحي واتصالات عالية السرعة والاستشعار عن بعد وشبكات الانترنيت من الاشياء لمتابعة او رصد كافة المؤشرات الحضرية , وكذلك ادارة البيانات لتحليل واستخدام مختلف البيانات بطريقة فعالة.

يضاف الى ذلك مجموعة من النقاط اهمها :

-الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الهامة.

- تحسين الخدمات الحضرية واستخدام تقنيات التكنولوجيا الجدية.

-التنقل الحضري الحيوي والكفوء واستخدام انظمة نقل ذكية ودعم وسائل النقل المستدامة.

-الاستدامة البيئية من هواء ومصادر طاقة .

توفير الامان والسالمة العامة باستخدام كاميرات مراقبة وحساسات وانظمة الاستجابة للطوارئ والحوادث.

الحوكمة واستخدام الانترنت لادارة الخدمات الحكومية والمشاركة في صنع القرار .

-تحسين خدمات التعليم والرعاية الصحية لتحقيق الجودة .

- ادارة النفايات بكفاءة والتحكم في استهلاك المياه .

يضاف الى ذلك ان المدن الذكية تعمل على تهيئة السكن باسعار بسيطة وتمكين الساكنين فيها باقتراح استراتيجيات تخطيطية ناضجة , وتسعى كذلك على تعزيز الحياة الثقافية والترفيه لمواطنيها من خالل توجيه الاستشمارات لقطاعات الترفيه والرياضة والتخضر الثقافي , كذلك تصمم هذه المدن بطريقة تضمن صمودها والاستعداد الكامل والتنبؤ للكوارث الطبيعية من خالل انظمة انذار مبكر وخطط تحذير واستجابة فعالة.

تصب كل هذه المسارات في اتاحة الفرصة لجميع الساكنين دون الاعتماد على الظروف الشخصية للمواطن . ان اهم ما يعزز دور المدينة الذكية هو الابتكار والنمو الاقتصادي بدعم الشركات والمطورين الحضريين والاعداد لمجتمع تكنولوجي .

توفر هذه المدن حزمة من الانظمة للتعاون مع القطاع الخاص والاكاديميات والمنظمات غير الحكومية لتعزيز وتحقيق التنمية المكانية والحضرية . ومن الامثلة على ذلك الخطط في اسيا (ماليزيا , كوريا الجنوبية , السعودية) التي اعتمدت مزيج من انترنت الاشياء والحوسبة السحابية والذكاء الصطناعي حيث تسخر الهندسة واستنتاجاتها المعمارية والبناء والتصميم لضمان المستقبل من حدائق ومسطحات مائية وحدائق السطح ودمج الخشاب في الهياكل والبناء لجعل التقارب هدفاًاقوى بين الساكنين ودمج روضات الطفال في مباني كبار السن وخلق مساحات مشتركة للمعيشة وزيادة من النفاع العمودي .

الخلايا الشمسية العضوية . مزايا وعيوب

ا.م.د. سيف الدين موفق عبد الهادي البياتي

تُعد الخلايا الشمسية العضوية إحدى تقنيات الجيل الثالث الحديثة لتوليد الطاقة النظيفة، حيث جذبت مزاياها العديد من العلماء والباحثين في مجال تطوير هذا النوع من الخلايا. وعلى عكس الخلايا الشمسية التقليدية التي تعتمد بشكل رئيسي على عنصر السيليكون و التي هيه مادة شبه موصلة، تعتمد الخلايا الشمسيةة العضوية على مركبات عضوية او بوليمرية ذات صفات خاصة إنتاج الطاقة الكهربائية

كانت والادة الجيل الأول من الخلايا الشمسية العضوية بطبقة نشطة واحدة (طبقة رقيقه مصنوعة من مادة عضوية غنية بالالكترونات) ، والتي كانت محصورة بين قطبين ومع ذلك , أظهرت هذه الخلايا ذات الطبقة الواحدة ضعف في كفائتها و بمقدار1 ٪.و في عام 1986 , تم تقديم خلية شمسية عضوية غير متجانسة ثنائية الطبقة، حيث تحتوي الطبقة الاولى على مركب عضوي مانح للالكترونات و الاخر مستقبل للالكترونات، التي كانت تعتبر خطوة كبيرة إلى الأمام في مجال الخلايا العضوية على الرغم من ضعف الكفائة للخلية الشمسية و التي كانت تقدر 1٪. في عام 1995 تم مزج المركبات العضوية المانحة للالكترونات مع المركبات المستقبلة للالكترونات ليكونو بمثابة الطبقة النشطة و و هذا أدى إلى تحسن كبير في أداء الخلية الشمسية nm بسماكة 188

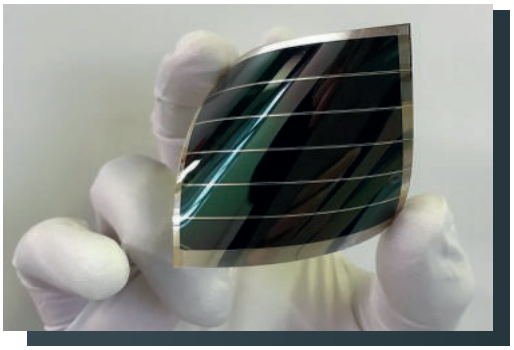

حيث ارتفعت في بعض الخلايا الى اكثر من 18٪ و هذا جعلها خيارًا واعدًا في تطوير تقنيات الخلايا الشمسية.

ان من اهم مزايا الخلايا الشمسية العضوية ان تكون صديقة للبيئة و هذا يرجع الى استخدامها مواد عضوية قابلة للتجدد و لا توثر سلبا على البيئة عند اتلافها و السبب يعود الى ان هذه المواد المواد تتحلل طبيعيا و من المزيا الاخرى للخلايا الشمسية العضوية ان لها القدرة على توليد الطاقة الكهربائية داخل المنزل او في الاجواء الغائمة حيث لها القابلية على العمل بمستويات قليلة من شدة الضوء، و من المزايا الاخرى انها خفيفة الوزن و مرنة و ذات الوان زاهية حيث يمكن استخدامها في الديكورات الداخلية و على النوافذ و واجهات المنازل. اما عيوب هذه الخلايا فتتمثل بقلة الكفاءة مقارنة بالخلايا الشمسية الاخرى و تكون أقل استقرارًا وأقل متانة مع مرور الوقت، حيث تتأثر بالظروف البيئية والتعرض للتآكل.

تبقى الخلايا الشمسية العضوية خيارًا مهمًا وواعدًا في مجال توليد الطاقة المتجددة، على الرغم من التحديات والعيوب التي تواجهها إلا أنها تتمتع بمزايا فريدة تجعل منها خيارًا جيدا لتعزيز الاستدامة وتنويع مصادر الطاقة.

الاهوار والسياحة المستدامة

ا.م.د.اماني ابراهيم

الاهوار جنوب العراق هي مجموعة المسطحات المائية , التي تغطي الاراضي المنخفضة الواقعة في جنوبي السهل الرسوبي , وتكون على شكل مثلث تقع مدن العمارة والناصرية والبصرة على رؤوسه.حيث تعتبر الأهوار أرضاً رطبةً نادرةً في محيط صحراوي وتضم نظاماً بيئياً للمياه العذبة، كما توفر ملاذاً للحياة البرية وفيها العديد من أنواع الطيور والأسماك .

لا تكمن اهمية الاهوار في كونها مناطق فريدة في العالم ومن هنا جاء ضمها الى لائحة التراث العالمي بوصفها ارثا انسانيا بل تتخطى اهميتها ذلك لتشمل الاستفادة منها في مجالات مختلفة لدعم الاقتصاد الوطني فتلك المناطق يمكن ان تستثمر في الزراعة وتنمية الثروات الحيوانية وفي قطاع السياحة حيث تتوفر فيها عوامل الجذب لما لها عمق تاريخي وتنوع احيائي لاسيما بعد انضمامها إلى لائحة التراث العالمي .

الاهوار والعمق التاريخي

لا تقتصر أهمية الأهوار على كونها من الأنظمة البيئية المهمة في العالم، لما تمتلكه من تنوع أحيائي فريد من نوعه، فهذه البقعة المهمة تحمل إرثا إنسانيا كبيراً وهي شاهد على تجليات الحضارة الإنسانية حيث تشير الدراسات والبحوث التاريخية والأثرية إلى أن هذه المنطقة هي المكان الذي ظهرت فيه ملامح السومريين وحضاراتهم وتوضح ذلك الآثار والنقوش السومرية المكتشفة، حيث نشا في هذا الانموذج البيئي تجمعات سكانيه حول الماء والخضراوات والغذاء مما ادى الى بناء مساكن من القصب المتوفر (الجبشه) ومن ثم بنوا مايعرف بالزقورات والجنائن المعلقه وسط واطراف هذه المسطحات المائيه ليمثلوا فجر الحضارات التي تعتز بها الانسانيه جمعاء.

الاهوار والسياحة المستدامة

الاهوار هي محمية طبيعية نستطيع من خلالها الحفاظ على ثراء الارض من الانواع الفريدة من الحيوانات والنباتات والغابات والمناظر الطبيعية الرائعة والصحاري والبراري اضافة الى حماية التراث الحضاري والثقافي للمجتمعات البشرية , لاسيما تلك التي لها أهمية علمية، ومنها ما هو مخصص لجذب الزوار والأنشطة السياحية وحماية القيم البيئة والثقافية، وهذا مايسمى بالسياحة المستدامة التي تعد من أهم أنواع السياحة: لأنها تقوم أساساً على حماية التوازن البيئي، والتأمل في الطبيعة والنباتات والحيوانات، وتوفر الراحة للإنسان؛ فتتجلى الميزة في السياحة المستدامة في توليدها الفرص للمجمعات المحلية، ولرجال الأعمال في البلد، مع حماية القيم البيئية والثقافية في المناطق المحمية .

هل تتوفر شروط المدن السياحية المستدامة في اهوار الجنوب

في البداية لنتعرف على مصطلح المدينة المستدامة أو المدينة البيئية هي مدينة خططت مع الاخذ بنظر الاعتبار الاثر البيئي والذي يقطنها اناس غايتهم تقليل المدخلات اللازمة من الطاقة والمياه والمواد الغذائية والنفايات وتلوث الهواء، ان اختيار اي موقع لتصميم مدينة مستدامة الذي يتكون SIEMENS INDEX يخضع مؤشر سيمنز للمدن المستدامة

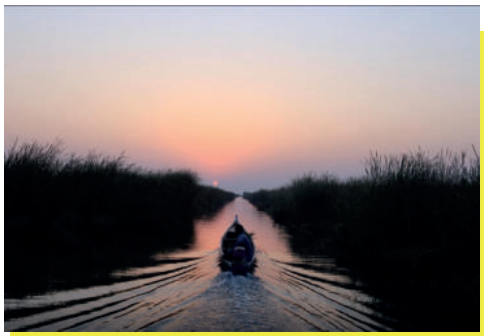

من عشر محاور لها اوزان حسابية على اساسها ممكن ان يكون المكان المرشح صالح او غير صالح لتصميم المدينة البيئية منها (نوعية الهواء وتراكيز الملوثات وجود مصادر للطاقة النظيفة المتجددة وجود مصادر للمياه الجوفية او المسطحات المائية وجود خطوط نقل ومواصلات وغيرها).

تم اخذ ثلاث اهوار تمتاز بمساحتها الشاسعة ومواقعها الاستراتيجية لاختيار افضل هور مرشح لبناء او تصميم مدينة بيئية مستدامة (هور الحمار وهور الحويزة وهور الجبايش) تم تلخيص بعض الصفات الاحصائية لمناخ الاهوار المختارة من ناحية معدل درجات الحرارة والرطوبة وسرعة الرياح وشدة الاشعاع الشمسي وعدد ساعات السطوع لاعطاء انطباع عن اهم الخواص الجوية التي تدخل ضمن مؤشر سمينز للمدن الخضراء بالاضافة الى المخزون المائي من مياه جوفية وغيرها من مصادر المياه في الاهوار المختارة وبسبب انتشار الملوثات البيئية في هذه المناطق رغم عدم وجود معامل الان تاثير مصافي النفط قد اثرت نوعا ما في زيادة تراكيز بعض الغازات الملوثة مثل ثاني اوكسيد الكاربون والكبريت وغيرها من الغازات الملوثة.

لماذا يجب ألا نرمي الأوساخ في غير أماكنها المخصصة؟

أ.م.د. رامي محمود عيدان

تُعدّ النظافة من الاسس الهامة للحياة الصحية، حيث انها تعكس مدى وعي الفرد والمجتمع بحماية البيئة والمحافظة على صحة المجتمع. ومع تزايد الوعي البيئي في عصرنا الحديث، أصبح من الضروري مناقشة جوانب مهمة تتعلق بسلوكياتنا اليومية، وخاصة ظاهرة رمي الأوساخ في غير أماكنها المخصصة لها والتي تعد مشكلة خطيرة تواجه الفرد والمجتمع ككل.

آثار رمي الأوساخ في الأماكن غير المخصصة

عندما نقوم برمي الأوساخ في الشوارع او الحدائق أو أي مكان عام، يكون لذلك تأثيرات سلبية كثيرة على البيئة والصحة، بالإضافة إلى تأثيرها الضار على الحيوانات والنباتات. فالأوساخ تجمع الجراثيم وتزيد من انتشار الأمراض، ويمكن أن تصبح مصدرًا للآفات والحشرات الضارة.

لا يقتصر خطر الأوساخ على الصحة البيئية فقط، بل يمتد أيضًا ليؤثر على البنية التحتية والأنظمة البيئية الطبيعية. حيث ان تراكم النفايات يؤدي إلى انسداد المجاري والصرف الصحي، الأمر الذي يساهم في حدوث طفح المجاري وهذا يؤدي الى حوادث مستقبلية كثيرة مثل انتشار الاوبئة والروائح الكريهه على سبيل المثال لا الحصر. فمن الضروري أن نتحمل جميعا المسؤولية تجاه البيئة المحيطة بنا من خلال التعامل بشكل صحيح مع النفايات وهو امر ليس بالمستحيل ولا بالصعب وانما هو امر بسيط ومبسط اذا ما وضعنا حيواتنا وحياة الاجيال من بعدنا في نظر الاعتبار. ولذلك، فعلينا جميعا تعزيز ثقافة التنظيف والتوعية بأهمية المحافظة على نظافة الاماكن العامة. إن العمل المشترك للحفاظ على البيئة سيعود بالنفع علينا جميعًا وعلى الأجيال القادمة.

التأثير على المجتمع

تشكل نظافة الأماكن العامة جزءًا هامًا من الهوية الثقافية لأي مجتمع. فعندما تكون الأماكن نظيفة، يشعر الأفراد بالفخر والانتماء لمجتمعهم. أما عندما تنتشر القمامة في الاماكن والشوارع والحدائق العامة، فان هذا سيولد شعور بالاستياء والقلق، مما يؤدي إلى تراجع الانتماء وزيادة مستوى الجريمة من جهة واللا وعي الصحي وعدم الاهتمام من جهة اخرى. إن الحفاظ على البيئة يجسد الى حد كبير كل قيم التعاون والرعاية المشتركة، كوننا شركاء في هذا الوطن.

الحلول الممكنة

لنجعل سلوكياتنا تنعكس تجاه الحفاظ على نظافة البيئة، من خلال اتخاذ الخطوات الاتية:

التوعية والتعليم: يعد نشر الوعي حول أهمية نظافة البيئة أمرًا حيويا ويعد هذا جهدا حكوميا بالدرجة الاساس. حيث يمكن العمل مع على توعية المدارس والمجتمعات من خلال تنظيم ورش عمل توعوية حول كيفية الحفاظ على البيئة.

تشجيع المبادرات التطوعية: يمكن للمنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية تنظيم حملات تنظيف منتظمة، مما يعزز من روح العمل الجماعي ويشجع الأفراد على الالتزام بالحفاظ على

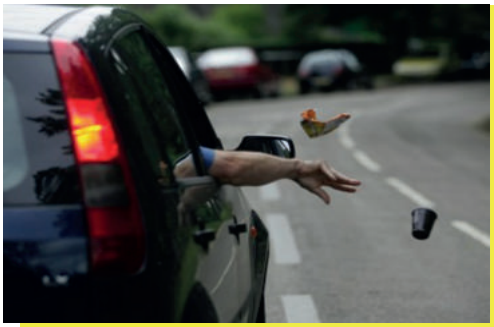

نظافة بيئتهم .

توفير حاويات القمامة: يجب على الحكومة والجهات المعنية التأكد من توفير حاويات القمامة في الأماكن العامة، بالإضافة إلى حاويات منفصلة للمواد القابلة لإعادة التدوير، حيث يتم فصل المواد حسب نوعها في الحاويات وتكون بدايتها من المواطن. ممكن يضا اضافة فقرة شراء النفايات القابلة للتدوير بمبالغ رمزية من المواطن مباشرة وبدون تعقيدات الروتين المملة .

فرض القوانين والعقوبات: يجب أن يتم اتخاذ إجراءات صارمة ضد من يرمي الأوساخ في الأماكن غير المخصصة، كوسيلة للحد من هذا السلوك وتعزيز المسؤولية الفردية .

بناءً على ما تقدم، يمكننا أن نساعد في توليد مجتمع يشجع على المحافظة على نظافة البيئة وأهمية التعاون المشترك لتحقيق بيئة صحية وجميلة. في النهاية، فإن المحافظة على نظافة بيئتنا تتطلب تظافر الجهود والعمل المشترك من قبل الجميع. حيث انها مسؤولية جماعية ويجب ان نتحملها جميعا، كما ويتحتم علينا تغيير سلوكياتنا وزيادة الوعي بأهمية الحفاظ على كوكبنا وبلدنا ومناطق سكننا وترفيهنا من خلال تحسين عاداتنا اليومية والمشاركة في جهود الحفاظ على النظافة البيئية، عندها سنتمكن جميعا من تحقيق تأثير إيجابي على البيئة والصحة. لذا، فالنعمل سويًا للحفاظ على نظافة البيئة من حولنا وصولًا إلى عالم أفضل وأكثر استدامة للأجيال القادمة. اخيرا وليس اخرا، نأمل أن تكون هذه الدعوة محط ترحاب من الافراد والمجتمع وان تجد صداها لدى الجميع .

GPR رادار الاختراق الارضي

د. احمد سرداح كاظم الزبيدي

تعد الطرائق الجيوفيزيائية الكهرومغناطيسية من اقدم الطرائق الجيوفيزيائية استخداما في التحريات الضحلة، حيث تصنف الطرائق الجيوفيزيائية اعتمادا على قدرتها على اختراق باطن الارض الى نوعين: الاول الطرائق الجيوفيزيائية ذات الاختراق الضحل؛ ويمكن تعريفها بانها الطرائق التي تستخدم في التحريات الضحلة، أي انها تستخدم في التحري عن الاهداف التي تقع على عمق اقل من 1000م، وتشمل الطريقة الزلزالية الانكسارية، طريقة الجاذبية الدقيقة، الطرائق الكهربائية التي تشمل: طريقة المقاومة النوعية الكهربائية، والطرائق الكهرومغناطيسية (التي تشمل: طرائق قياس الزاوية المائلة، طرائق قياس الطور والسعة، طريقة التيارات المغناطيسية الارضية وطريقة رادار الاختراق الارضي)، طريقة الجهد الذاتي-و طريقة الاستقطاب المحتث. اما النوع الثاني من الطرائق

الجيوفيزيائية فيسمى طرائق الاستكشاف الجيوفيزيائي، ويمكن تعريفها بأنها الطرائق التي تستخدم في الاستكشافات الجيوفيزيائية العميقة لاستكشاف الاهداف العميقة التي تقع على عمق اكثر من 1000م، وتشمل الطريقة الزلزالية الانعكاسية , الطريقة الجذبية والطريقة المغناطيسية.

تعتبر طريقة رادار الاختراق الارضي او ما تعرف بطريقة الجيورادار، واحدة من الطرائق الجيوفيزيائية الكهرومغناطيسية التي تستخدم في التحريات الضحلة للكشف والتحري عن المشاكل البيئية والهندسية و الاثار. لم اجد في المعاجم العربية والانكليزية معنى محدد لكلمة رادار سوى انه نظام ارسال والتقاط الموجات لتحديد مواقع الاشياء التي لا يمكن تحديد مواقعها بالعين المجردة، لذلك سنعرف هذه الطريقة بأنها طريقة قياس سرعة الموجات الكهرومغناطيسية المنعكسة عبر السطوح الفاصلة بين الاوساط، باستخدام جهاز رادار الاختراق الارضي. تشير المعلومات التاريخية الى ان اول مسح جيوفيزيائي نفذ بهذه الطريقة كان عام 1929 في استراليا لتحديد عمق الجليد، وان اول ظهور لجهاز رادار الاختراق الارضي بتصميمه الحالي كان عام 1972 لدراسة الخواص الكهربائية NASA حين استخدمته وكالة ناسا الفضائية والجيولوجية لقشرة القمر.

بوابة عشتار

د.مبعثر التايه

بنى الملك البابلي نبوخذنصّر الثاني بوابة عشتار في بابل (العراق) قرابة سنة 575 ق.م، فكانت بوابة المدينة الثامنة ومدخلها الرئيسي، وكان بناؤها جزءاً من خطة نبوخذنصر لتجميل عاصمة إمبراطوريته، وأيضاً أعاد بناء معبد مردوخ وأنشأ عجيبة الدنيا الشهيرة «الجنائن المعلقة»، في النصف الأول من القرن السادس ق.م

إن روعة بوابة عشتار جعلتها تدخل في القائمة الأولى لعجائب الدنيا السبع في العالم القديم، لكن استُبدِلت بها لاحقًا منارة الإسكندرية إلا أن بعض المؤلفين (مثل أنتيباتر الصيدوني وكاليماخوس القوريني) كتبوا أن على قائمة العجائب يجب أن تضم بوابة عشتار وأسوار بابل

بوابة عشتار والآلهة

نُسِبت البوابة إلى الإلهة البابلية عشتار لأنها كانت مكرّسة لها، مع أن نبوخذنصر أظهر أيضًا ولاءه لباقي الآلهة البابلية بنقشه منحوتات لحيوانات مختلفة على البوابة، ومنها: الثيران الصغيرة (أو ما يُدعى: الأرُخ) والأسود والتنانين (السيروش)، وهي رموز لآلهة العراق القديم: فالأسد يرمز لـ عشتار، إلهة الخصوبة والحب والحرب والجنس، والثور لإله الطقس، والتنين لمردوخ إله بابل القومي وكبير الآلهة .

المواد والبناء

واجهة بوابة عشتار مزينة بالطابوق (الآجر) المزجج وبصفوف متعاقبة من نقوش التنانين والثيران، وعُملت نقوش الحيوانات على هيئة آجر أصفر أو بني، بينما كان الطابوق المحيط بها أزرق اللون. ويُعتقد أن الآجر المطلي بالأزرق كان مصنوعًا من حجر اللازورد لكن ذلك ليس مؤكّدًا. كان ارتفاع البوابة أكثر من 11 مترًا ونصف، وكانت مزودة بملحق قائم في جهتها الجنوبية.

يمرّ عبر البوابة شارع الموكب، وهو طريق مرصوف بالطابوق يمتد لأكثر من نصف ميل (800 م)، يطل عليه سور بارتفاع أكثر من 15.2 مترًا من كلتي الناحيتين. وكانت الأسوار مزينة بأكثر من 120 نحتًا تمثل الأسود والزهور والآجر الأصفر المصقول.

استُعمل شارع الموكب عند إقامة احتفال رأس السنة، إذ مرّ عبره موكب تماثيل الآلهة بينما بُلّط طريقها بالأحجار الحمراء والصفراء (صفوف من الحجر الأحمر على الحافة الخارجية وصف من الحجر الأصفر في الوسط) وكان تحت كل حجر من هذه الأحجار نقش كتابة وهي صلاة (أو دعاء) قصير من الملك نبوخذنصر لسيد الآلهة مردوخ.

التنقيبات الأثرية وإعادة البناء

استُخرجت بوابة عشتار من بين الركام بين سنتي 1902 و1914 م، حيث عُثر على 13.7 مترًا من أساسات البوابة الأصلية حينها. واستُعملت المواد التي استخرجها (استكشفها) روبرت كولدوي في إعادة بناء بوابة عشتار وشارع الموكب، وفي سنة 1938 انتهت

عملية إعادة البناء في متحف بيرغامون ببرلين (ألمانيا)

البوابة الموجودة اليوم في متحف بيرغامون ليست كاملة ولا هي بالحجم الأصلي بسبب ضيق مساحة المتحف، إذ كانت البوابة الأصلية مزدوجة لكن البيرغامون استعمل الجزء الأمامي الأصغر فقط، أما البوابة الخلفية الأكبر فما تزال في مخازن المتحف. وكان للبوابة -في الأصل- بابًا وسقفًا مصنوعين من خشب الأرز والبرونز، حيث لم يُعَد إنشائهما أيضاً. أُعيد تشكيل بوابة عشتار - لكن بحجم أصغر من الأصلي- في العراق خلال ثلاثينيات القرن الماضي لتكون مدخلًا لمتحف، لكن العملية لم تكتمل بسبب الحرب.

استلمت متاحف عدة حول العالم أجزاءً من بوابة عشتار، منها متحف إسطنبول للآثار، ومعهد ديترويت للفن ،ومتحف أونتاريو الملكي،واللوفر، ومتحف ميونخ للفن المصري،ومتحف المتروبولتان للفنون بنيويورك ،والمعهد الشرقي بشيكاغو، ومتاحف أخرى كثيرة.

المصدر: بتصرف عن موقع وورد هستري

سلطة اعلان الحرب وتنظيمها في الدستور العراقي

د. علي مهدي

يشكل مبدأ إعلان الحرب أهمية بين موضوعات القانون الدستوري والقانون الدولي، ويكاد لا يخلو دستور من الدساتير من النص على مبدأ إعلان الحرب؛ لما يأخذه من أهمية بارزة في حياة كل دولة؛ فكل منها معرضة للحرب، ولما تحدثه من تأثير في العلاقة بين مؤسسات الدولة والمساس بحقوق الأفراد وحرياتهم.

وقد عرف الفقه الحرب بأنها: نضال بين القوات المسلحة لكل من الفريقين المتنازعين يرمي كل منهما إلى صيانة حقوقه ومصالحه في مواجهة الطرف الآخر.

يوجد تباين من تحديد مفهوم الحرب فهناك رأي بأنها: هي التي تقع بين الدول فقط دون غيرها من المنازعات والتي تخضع وفق أحكام القانون الجنائي للدولة. أما الرأي الآخر فقد توسع في مفهومه للحرب؛ حيث يرى أنها: كل نزاع مسلح حتى لو لم تكن أطرافه دول، وبذلك ضم هذا المفهوم إضافة إلى الحروب بين الدول، الحروب الأهلية، وحروب المقاومة الشعبية المسلحة.

وتوجد تصنيفات للحرب: الدفاعية والهجومية

الحرب الدفاعية: وهي الحرب التي تدافع فيها الدولة عن نفسها ضد عدوان خارجي وهي حرب مشروعة تستند إلى حق الدولة الطبيعي في الدفاع عن النفس، وفقاً لقواعد القانون الدولي. والحرب بشكل عام محظورة وفقاً للقانون الدولي؛ فقد حظر ميثاق الأمم المتحدة الصادر عام 1945 اللجوء إلى القوة المسلحة إلا على أساس الدفاع عن النفس، أو من قبل أجهزة الأمم المتحدة، وعلى الأساس الأمني الجماعي.

وعلى هذا الأساس أصبحت الحرب الهجومية غير مشروعة دولياً، إلا عند الحالتين المذكورتين، أي: أن الحرب مشروعة وفق لفقهاء القانون الدولي عندما تكون دفاعاً لاعتداء واقع بالفعل، أي: الدفاع عن النفس، وأن تكون الحرب لحماية حق ثابت وواضح للدولة، انتهكت دولة أخرى دون مبرر.

السلطة المختصة لإعلان الحرب

إن سلطة قرار إعلان الحرب هو من اختصاص رئيس الدولة منفرداً في الأنظمة الغابرة، وهذا تقليد قديم تم توارثه عبر السلالات الملكية، عندما كان الملك يتلقى منذ نشأته ثقافة خاصة في هذا المجال.

وبعد اضمحلال دور الملوك في الحياة السياسية، وبدأت كتابة الدساتير، وتحديد اختصاص كل سلطة، ففي الوقت الحاضر فإنه شيئاً الا يمنع من تطبيق قواعد من شأنها منع استعمال رئيس الدولة لهذا الحق بمفرده وبما يمنعه من تحريك هذا الجزء الحيوي بصورة شخصية، وكانت هناك تباينات لمن له اختصاص سلطة قرار إعلان الحرب؛ فهناك من يرى إلا تنفرد إحدى السلطات باختصاص إعلان الحرب، والقسم الآخر يرى العكس في ذلك، لكن الاتجاه الغالب للدساتير في الوقت الحاضر يرى الترابط المتبادل بين السلطتين عند اتخاذ هذا القرار المهم في حياة الدولة.

أما الاتجاه الغالب في الوقت الحاضر فهو الاختصاص المشترك، فيكون الإعلان من قبل رئيس الدولة بعد موافقة البرلمان. (المادة 87 من الدستور الإيطالي: رئيس الجمهورية هو القائد الأعلى للقوات المسلحة، ويرأس المجلس الأعلى للدفاع المنشأ بموجب القانون، ويصدر إعلانات الحرب حسب ما يوافق عليه البرلمان). وبعض الدساتير تميز ما بين الحرب الدفاعية والحرب الهجومية؛ فالأولى هي حرب مشروعة، وتم النص على الإجراءات التي تتبع في الدستور، أما الحرب الهجومية فقد تم تحريمها بنص صريح كما هو في الدستور الكويتي والجزائري.

إن الجهة المختصة بإعلان الحرب الدفاعية هي رئيس الدولة كما كانت

الجهة التي يحددها الدستور لإعلان الحرب؛ لأن رئيس الدولة هو المسؤول عادة عن سلامة إقليم الدولة لذا يملك إعلانها دون حاجة إلى موافقة السلطة التشريعية؛ إذ لا يمكن في الدول الحديثة أن ينتظر في حالة الحرب الدفاعية موافقة البرلمان عليها، والالتزام بعدم رد العدوان الواقع على الدولة إلا بعد الحصول على تلك الموافقة.

أن اختصاص البرلمان بمفرده بإعلان الحرب لا يعني حرمان رئيس السلطة التنفيذية في الرد على أي اعتداء على البلاد، أو من أن يدافع عن الدولة إلا بعد موافقة البرلمان؛ فهو المكلف بحماية البلاد من أي اعتداءات، وله من الوسائل ما يحمي بها الدولة، ويعتمد على ذلك ومن حقه ومن طبيعة عمله ومسؤوليته، وبحكم القسم الذي يؤديه مع أول عهده بالحكم بأن يحافظ على استقلال الوطن وسلامة أراضيه.

اعلان الحرب في الدستور العراقي لسنة 2005

انفردت السلطة التنفيذية بقرار إعلان الحرب خلال العقود الماضية من تشكيل الدولة العراقية وحتى تغيير النظام سنة 2003، وتمتعت هذه السلطة عبر رئيس الدولة بإعلان الحرب بالاختصاص الحصري دون وجود أي دور للسلطة التشريعية التي تمثل السيادة الشعبية وكذلك عدم خضوع السلطة التنفيذية الى رقابة للسلطتين التشريعية والقضائية.

دستور 2005

جاء في نص الدستور العراقي المنظم لإعلان الحرب وحالة الطوارئ يختص مجلس النواب بما يأتي:

أ. الموافقة على إعلان الحرب وحالة الطوارئ بأغلبية الثلثين، بناءً على طلب مشترك من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء.

ب. تعلن حالة الطوارئ لمدة ثلاثين يوماً قابلة للتمديد، وبموافقة عليها في كل مرة.

ج. يخول رئيس مجلس الوزراء الصلاحيات اللازمة التي تمكنه من إدارة شئون البلاد خلال مدة اعلان الحرب وحالة الطوارئ وتنظم هذه الصلاحيات بقانون، بما لا يتعارض مع الدستور.

د. يعرض رئيس مجلس الوزراء على مجلس النواب، الاجراءات المتخذة والنتائج، في أثناء مدة إعلان الحرب وحالة الطوارئ، خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ انتهائها.

من هذه النصوص يتضح ان السلطة المختصة بإعلان الحرب هي السلطة التشريعية وهو مجلس النواب بثلثي اصواته، بطلب مشترك من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء أي هناك طلب مشترك لركني السلطة التنفيذية وهما رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء، وان يكون قرار الحرب يمثل الإرادة العامة لممثلي الشعب من خلال التصويت من قبل ثلثي أعضاء مجلس النواب، وان لا تنفرد السلطة التنفيذية بهذا الحق الذي تمتعت به الفترات السابقة من تشكيل الدولة العراقية وقد دفع العراق وشعبه الكثير من الكوارث والخسائر الجسيمة.

اناط الدستور العراقي لإدارة شؤون الحرب برئيس مجلس الوزراء وهذا شيء طبيعي فهو القائد العام للقوات المسلحة وأن إدارة الحرب تتطلب القيادة الفردية والحاجة للسرعة والحسم. واشترط الدستور إصدار قانون ينظم صلاحيات رئيس مجلس الوزراء أثناء فترة إعلان الحرب.

أخضع المشرع العراقي رئيس مجلس الوزراء الى رقابة السلطة التشريعية من خلال تقديمه تقرير عن مجريات الحرب والإجراءات المتخذة بعد خمسة عشر يوم من انتهاء الحرب.

ومن خلال كل ذلك يعتبر قرار إعلان الحرب في الدستور العراقي النافذ قرار مشترك بين السلطتين التشريعية والتنفيذية وهذا يساير الاتجاه الغالب في دساتير العالم في الوقت الحاضر التي تتجه نحو الترابط المتبادل بين السلطتين عند اتخاذ قرار خطير ومصيري وعدم تفرد أحدهما.

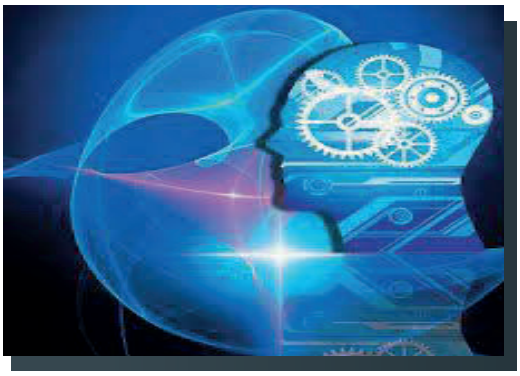

لا مردّ من تصديق التنبؤات العلمية الفانتازية

عبدالمنعم الاعسم

في العام 2030 سيكون قد مر اكثر من عقدين من السنين على اختراع "أيفون" واطلاق الحوسبة السحابية وسيمتلك الجميع، من دون تحديد العمر، على هواتف ذكية، وسيبلغ عدد سكان العالم 8 مليار ونصف نسمة. وبحسب احدث التنبؤات (التوقعات) فان مدرسة المستقبل ستكون عبارة عن برنامج او "سوفت وير" يعتمد الذكاء الاصطناعي لتوفير المواد التعليمية المطلوبة، في اي وقت وفي اي مكان لجميع الدارسين من دون الحاجة الى مدرسة فعلية حيث ان متلقي الدروس لن يخرجوا من منازلهم، ولا يضطرون الى تحمل اعباء مالية، وسيكون اكبر بنك في العالم عبارة عن تطبيق فيما جميع المعاملات المالية رقمية. وبحسب توقعات علماء نشرتها المجلة الدولية للبحوث العلمية (لندن) فان اكبر متجر بقالة في العالم سيكون عبارة عن تطبيق ومجموعة من الربيوتات، وان الطائرات المسيرة (الدرون) ستكون في خدمة المتاجر العظمى لايصال طلبات الزبائن الى امكنة مخصصة في منازلهم، وسيمكن لطبيب متخصص في الولايات المتحدة ان يقدم وصفة طبية لمرضاه في اليونان، على خلفية تشخيصات كانت قد تمت عبر منصات الفيديو..والحال، لا ينبغي ان تذهلنا هذه التوقعات، فمن كان يصدق، قبل ثمانين سنة، بان مقياس الترانزستر سيصل الى 50 نانومتر، أي ما يقل بالفي مرة عن سُمك شعرة واحدة من راس الانسان؟ في ذلك الوقت، اي في اربعينيات القرن الماضي بُني أول حاسوب إلكتروني في العالم بلغ وزنه 27 طناً وضم في جوفه عشرات الآلاف من الصمامات وعدة كيلومترات من أسلاك النحاس وبلغت تكاليفه عدة ملايين من الدولارات، وكان للمليون الواحد شأن.

ثم شهد العالم سلسلة من الثورات التكنولوجية في مجال الالكترونيات قبل التوصل الى ماسمي بالدوائر المتكاملة حيث

استطاع العلماء تركيب مجموعة من العناصر الإلكترونية، شديدة التعقيد، على شريحة صغيرة من أنصاف . النواقل وشاء هذا التحول ان يدخل كل بضائع الحياة من معلومات في تلك الشريحة العجيبة، بل انه فتح الطريق لسباق "مجنون" نحو المزيد من الاختراعات، التي بدت للمتابعين انها تتحقق على مدار الساعة.

وقبل حوالي نصف قرن لم يكن احد ليصدق بان تلك الشريحة السحرية ستقود العالم الى اعادة تنظيم فانتازية بحيث ستدار العديد من الدول من قبل "حكومات الكترونية" فالموظفون والمراجعون لن ينتقلوا من منازلهم، أما حامل جائزة نوبل العالم المصري احمد زويل فقد حذرنا من ان العالم مقبل على طفرة علمية يحال معها الانترنيت على التقاعد، وان مقاييس التطور العلمي والتكنولوجي القديمة ستنكسر، والمشكلة، كما كان يقول العالم الفرنسي اندريه ماري امبير قبل مايزيد على قرن ونصف من الزمان ان ثمة بشر لا يعرفون هذه الانباء ذات الصلة بحياتهم، وقد طور برناردشو فكرة امبير بالقول بان بعض البشر لا يريدون ان يعرفوا .

مفهوم البارادايغم

ا.د. دريد آل شبيب

يمكن ترجمة مصطلح البارادايغم حسب ويكيبديا بأنه (النموذج الفكري) أو (النموذج الإدراكي) أو (الإطار النظري). (PARADIGMA)، وقد ظهرت هذه الكلمة منذ أواخر الستينيات من القرن العشرين في اللغة الإنجليزية بمفهوم جديد ليشير إلى أي نمط تفكير ضمن أي تخصص علمي أو موضوع متصل بنظرية المعرفة (الإبستيمولوجيا) CINCINNATI. والمعروف أن "توماس كون" المولود في مدينة اوهايو الامريكية في عام1922 هو صاحب النظرية التي تتحدث عن نظّارة العقل (البارادايغم).

قبل تعريف البارادايغم يمكن الاشارة الى تجربتين شهيرتين تشرحان مفهوم البارادايغم :

الاولى تتعلق بتجربة قام بها طبيب بمركز للمدمنين،اذ شرع بعرض تجربة عن أضرار الخمر، فأحضر معه حوضين زجاجيين، الأول فيه ماء والثاني فيه خمر، ووضع دودة في الماء فسبحت، ثم وضعها في الخمر فتحللت وذابت، حينها نظر الدكتور إلى المدمنين متسائلاً هل وصلت الرسالة ..؟ فكان الجواب نعم «الذي في بطنه دودا عليه ان يشرب الخمر حتى يطيب». هذا الطبيب نظر إلى التجربة من خلال بارادايغمه، ولم يحاول الخروج إلى البارادايغم الخاص بالمدمنين.

وفي التجربة الثانية: كان أحد السائقين يقود سيارته بهدوء في أحد الطرق المزدوجة والمنحنية، وفجأة ظهرت أمامه سيارة في مساره، واستطاع أن يتفاداها بصعوبة لكن حينما حاذاه صاحب السيارة الذي دخل في مساره فتح زجاج السيارة وصرخ بأعلى صوته حمار..؟! غضب الرجل من هذه الكلمة ونعت ذلك الرجل بأقبح الصفات، وبعد أن تجاوز المنحنى فوجئ بحمار ميت في الطريق واصطدم به ..! بارادايغم هذا الشخص فسر كلمة حمار على أنها شتيمة، بينما كان الشخص الآخر يقصد بذلك تنبيه الرجل ولكنه لم يستوعب بناءاً على ماتقدم،يمكن القول ان البارادايغم هو مجموع ما لدى الإنسان من خبرات ومعلومات ومكتسبات ومعتقدات وأنظمة، مهمتها رسم الحدود التي يسير داخلها الإنسان وتحديد تصرفه في المواقف

المختلفة .. لذا يطلق على البارادايغم «نظّارة العقل» أو هو نظام التفكير عند الإنسان والعدسات التي يرى من خلالها الحياة. والبارادايغم حاكم للتغيير في كل مراحله،وقد يجعل الإنسان يرى الأمور بغير حقيقتها، وهذا من أهم أسباب اختلاف البشر. لذا اعلنا 1-نستخلص التالي

2- إن ما نراه ما هو إلا جزء صغير من كلٍّ كبير .
3- إن ما ندركه ليس بالضرورة حقيقة مطلقة
4- إن لكل موقف زوايا نظر متعددة وكلها صحيحة

تتغير القناعات بتغيير الإدراك، ويتغير الإدراك بتغير المعرفة والخبرات 5-

لن نفهم الآخرين ولن نكسبهم إلا عندما نفكر بالطريقة التي يفكرون بها 6-

يجب أن نوسع دائرة استيعاب الاختلاف حتى نحتوي الكثير من المواقف 7-

البارادايغم فردي وجماعي ويشمل خبراتنا الشخصية وعاداتنا وتقاليدنا الجماعية وكلاهما نقطة في هذا العالم الكبير 8-

مراجعة وتغيير البارادايغم بعد كل فترة مهمان لمواكبة التغيرات من حولنا

المناهج الجامعية ودورها في بناء الانسان وتنمية المجتمعات

د. فرح صابر

الجامعة هي فضاء علمي مفتوح ينتج المعرفة الإنسانية، اداتها الرئيسة هو الأستاذ الجامعي بما يمثله من كفاءة وقدرة، ومحورها الرئيس هي المناهج الدراسية التي تتبلور في صيغ علمية تخدم محيطها الاجتماعي بإتجاه التنمية. فاذا كانت الوظيفة الأساسية للجامعة هي بناء شخصية الانسان وفق معايير أخلاقية وحضارية سليمة فان تحقيق هذه الوظيفة تتم بوسائل عدة في مقدمتها مناهج التدريس، أي ربط استثمار المادة العلمية بالواقع، والحياة، والتطورات الجارية.

ويوضع المنهج في ضوء فكر او نظرية تربوية تشمل فلسفة المجتمع، وطبيعة المتعلم، ونوع المعرفة المراد تزويده بها، وتأخذ بعين الاعتبار الخبرات السابقة في بناء المنهج، والامكانيات المادية والبشرية المتاحة، والتجارب، والنظريات العالمية في وضع المناهج بما يؤهلها لمواكبة الجامعات العالمية الرصينة في هذا المجال.

وتنبع أهمية المنهج من مدى قدرته على تحقيق التوازن بين الخصوصية والإنسانية، أي بين ما هو خاص وما هو عام. فالتنوع الثقافي الإنساني هو

اثراء للشخصية الوطنية، واضافة نوعية تمهد للتأسيس لمجتمع المعرفة القائم على التسامح والانفتاح على الآخر، والقدرة على تحقيق هدف التواصل مع الاخر بما يسهم في ترسيخ فكرة الحوار والسلام بين الشعوب.

كذلك فان أحد المعايير المهمة لتحديد أهمية المنهج هو قدرته على مواكبة التحولات الجارية في المجتمع، ومدى انسجامها او تناغمها مع هذه التحولات بالشكل الذي يخدم من خلاله فلسفة المجتمع وأهدافه.

ان أفضل توظيف للمناهج الدراسية يتم في مجال تنمية الموارد البشرية، وبما ان الشخصيات القيادية تمثل ثروة وطنية في غاية الأهمية، لذا فان تنميتها واعدادها للإسهام في تنمية المجتمع وقيادتها في طريق التطور والبناء، تتطلب مناهج متميزة في محتواها وتخطيطها وتنفيذها، ومعلّما متميزا في مهارته التدريسية، وإدارة تربوية قادرة على الاستثمار الأقصى للإمكانات البشرية والمادية المتاحة، وتوجيهها تربويا رائدا في اداءه، ونظاما تعليميا رشيدا، وهذا يحتاج الى تظافر الجهود في إيجاد هذه المنظومة التربوية، وعلى المشرفين على المناهج تحقيق ذلك، حيث انه لا يمكن التوصل الى ذلك الا عن طريق المناهج.

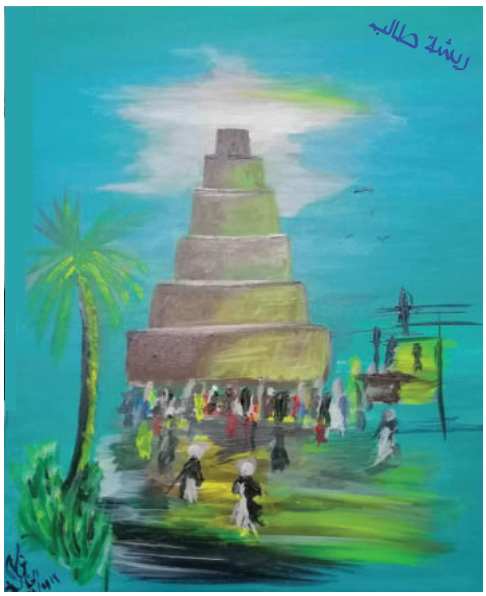

التصميم
د.أحمد سعد السلامي
امين انور حميد